

## تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : لما طَلَعَ سُهَيْلٌ ذَهَبَ زَمَنُ البُسْرِ وَأَرطَبَ فكأَنَّهُ بالَ فيه . وقال بعضهم : هو الفَضُوحُ لا الفَضِيخُ المعنى أَنَّهُ يُسْكِرُ شاربَهُ فيفَضُخُهُ . وعن أبي حاتمٍ : الفَضِيخُ : لَدِينٌ غَلَابَهُ المَاءُ حتَّى رَقَّ - وهو أبيضٌ مثل الصَّبِيحِ والخَضَارِ والشَّجَاجِ والشُّهَابَةِ والبِرَاحِ والمِرْزَاحِ والدِّلَاحِ والمَذْقِ . والمِفْضَخَةُ بالكسر : حَجَرٌ يَفْضُخُ بِهِ البُسْرُ وَيُجَفِّفُ . والمِفْضَخَةُ : الوَاسِعَةُ من الدِّلَاحِ . وحُكِيَ عن بَعْضِهِم أَنَّهُ قيلَ له : ما الإِنَاءُ ؟ فقال : حَيْثُ تَفَضَّخَ الدِّلُوءُ أَي تَدْفُقُ فتَفِيضُ في الإِنَاءِ . والمَفَاضِخُ : أَوَانِي - يُنْبَذُ فيها - الفَضِيخُ . وانفَخَتِ القَرُوحَةُ وغَيْرُهَا : انْفَتَحَتْ وانزَعَصَرَتْ واتَّسَعَتْ وكلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ وعَرُضَ فقد انْفَضَّخَ . وانفَضَّخَ زَيْدٌ : بَكَى شَدِيدًا يقال : بَدَا الإِنْسَانُ ساكِتٌ إِذْ انْفَضَّخَ وهو شَدِيدَةُ البُكَاءِ وكَثْرَةُ الدِّمَعِ . وانفَضَّخَتِ الدِّلُوءُ : دَفَقَتْ ما فيها مِنَ المَاءِ ويقال فيه : انْفَضَّجَتِ بالجِيمِ أَيضًا وقد تَقَدَّمَ . وانفَضَّخَ سَدَامُ البَعِيرِ : انشَدَخَ وسُئِلَ ابنُ عُمرٍ عن الفَضِيخِ فقال : ليس بالفَضِيخِ ولكن هو الفَضُوحُ كقَدِيُولٍ وهو الشَّرَابُ أَرادَ أَنَّهُ يَفْضُخُ شاربَهُ أَي يَكْسِرُهُ وَيُسْكِرُهُ وبينهما الجِنَاسُ . وفي حديثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قالَ كذبتُ رَجُلًا مَذَّاءً فسأَلَتُ المِقْدَادَ أَن يَسْأَلَ النُّبَيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : إِذَا رَأَيْتَ المَذْيَ فتوضَّأْ واغْسِلْ مَذَاكِرَكَ وَإِذَا رَأَيْتَ فَضَّخَ المَاءِ فاغْتَسِلْ يريد المَذْيَ . وفضَّخَ المَاءَ : دَفَقَهُ : ومما يَسْتَدْرِكُ عليه : انْفَضَّخَتِ القارُورَةُ إِذَا تَكَسَّرَتِ فلم يَبْقَ فيها شَيْءٌ . والسِّقَاءُ يَنْفَضَّخُ وهو مَلَّانٌ فينشَقُّ وَيَسِيلُ ما فيه .

فقح .

فَقَخَهُ كَمَنْعَهُ فَفَخًا وفِقَاحًا بالكسر : ضَرَبَهُ كقَفَخَهُ في معانيه وسيأُتي ولا يكون الفَقْخُ والقَفْخُ إِلاَّ عَلَي الرِّسِّ أَوْ شَيْءٍ أَجْوَقَ فَإِنَّ ضَرَبَهُ عَلَي شَيْءٍ مُصَمَّتٍ يابِسٍ قال : صَفَقْتُهُ وصَقَعْتُهُ وسيأُتي .

فلخ .

فَلَخَهُ كَمَنْعَهُ يَفْلُخُهُ فَلَاخًا سَلَعَهُ وَأَوْضَحَهُ قاله شَمْرٌ كقَفَخَهُ . والفَيْلَاحُ كصَيْقَلٍ : الرِّحَى أَوْ أَحَدُ رَحِييِ المَاءِ واليَدِ السُّفُلَى منهما ومنه قوله :

" ودُرُونا كما دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيَدْلُجُ وَفَلَّخَهُ تَفْلِيخًا : ضَرَبَهُ كَفَقَّخَهُ

فلذخ .

الفلذخ : اللّوَزِينَجُ . ذَكَرَهُ هُنَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ .

فنج .

الْفَنْجُ : الْقَهْرُ وَالغَلَابَةُ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الذُّلِّ وَالْقَهْرُ فَنَذَخَهُ يَفْنُذُخُهُ  
فَنَذُخًا وَهُوَ فَنِيخٌ . وَالْفَنْجُ : التَّذَلُّلُ كالتَّفْنِيخِ فِي الكُلِّ والتَّفْنِيخُ .  
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَفَنَذَخَ الكَفَرَةَ أَي أَدَلَّهَا  
وَقَهَرَهَا . وَالْفَنْجُ : تَفْتِيحُ العَطْمِ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ يَبِينُ وَلَا إِدْمَاءٍ  
وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الرِّسِّ أَسَّ بِالْعَصَا شَقَّهُ أَوْ لَمْ يَشَقَّهُ وَفِي قَوْلِ العِجَاجِ :  
لَعَلِمَ الأَقْوَامُ أَنِّي مِفْنُجٌ ... لِهَامِهِمْ أَرُضُّهُ وَأَنْقَحُ المِفْنُجُ  
كَمِنْدِيرٍ : مَنْ يَذَلُّ أَعْدَاءَهُ وَيَكْسِرُ وَفِي بَعْضِ الأُمَّهَاتِ وَيَشُجُّ رَأْسَهُمْ كَثِيرًا  
هَكَذَا بِإِفْرَادِ رَأْسِهِمْ فِي سَائِرِ الأُمَّهَاتِ إِرَادَةَ الجِنْسِ فَلَا مَعْنَى لِاعْتِرَاضِ شَيْخِنَا عَلَيْهِ  
بِقَوْلِهِ : قِيلَ : الظَّاهِرُ رَأْسُهُمْ ثُمَّ ثَالٍ : إِلاَّ أَنَّ المَصْنُفَ غَلَطَ الجَوْهَرِيُّ بِمَثَلِهِ فِي  
سَلْعِ فَسَرَى إِلَيْهِ وَلَا يَقْبَلُ العِذَارَ عَنْهُ عَلَيْهِ . وَقَالَتِ امْرَأَةٌ :

مَالِي وَلِلشُّيُوخِ ... يَمْشُونَ كَالْفُرُوجِ وَالْحَوْوُ قَلَّ الفَنِيخِ الفَنِيخُ كَأَمِيرِ  
الشَّيخِ الرَّخْوِ الضَّعِيفِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : فَنَذَخَهُ يَفْنُذُخُهُ فَنَذُخًا وَفُنُوخًا  
: أَثْخَنَهُ وَفِي حَدِيثِ المُتَّعَةِ بُرْدُ هَذَا غَيْرُ مَفْنُوخٍ أَي غَيْرُ خَلَقٍ وَلَا ضَعِيفٍ .  
يُقَالُ : فَنَذَخْتُ رَأْسَهُ وَفَنَذَخْتَهُ أَي شَدَخْتَهُ وَذَلَّلْتَهُ .

فنشح